

## سلسلة المعارك الكبرى | ) وقعة الجسر والبويب ( | للشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا لا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد - 00:01:00

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فلم تزل هذه الاعواد على وعد ان نذكر فيها او ان نكمل فيها عقائد الابتلاء. تلك العقائد المرصوصة التي ذكرها الله عز - 00:01:30

وجل صفا واحدا حينما اتصف بها سورة البروج. وهي التي قطعت فيها شوطا او اثنين او ثلاثة. وبينت بعض العقائد للمبتلين. فحدث حادث اصحاب الاخدود حدث عظيم جلل خصه الله عز وجل بمزيد عنایة. ومن ثم ذكر الله عز - 00:02:00

ظل ذلك اللافت للنظر من بعض العقائد التي تقول لمن يشبه او يتعجب كيف صبر هؤلاء على ما مسهم من اليم العذاب وشديد العقاب فيعلم ما هي القواعد التي اسس هؤلاء عليها وانشأوا - 00:02:30

قال الله عز وجل الى تلك الاصول والقواعد ليتحلى بها السائر على الطريق الى الله عز وجل. اذ الطريق الى الله عز وجل مهيبة ملتوية ملتوية ببلاءاتها وتزيين الشيطان لها. وان كان صراطا مستقيما. اردت - 00:02:50

ان اكمل هذه السلسلة. الا ان المرء كلما وجد ثغرة يستطيع من خلالها ان يتزوج بشيء من تاريخ هذا المهمل في امتنا وهو خميرة الامة لفهم الاسلام كلما اراد كلما وجد ثغرة سلك من خلالها - 00:03:10

لا سيما عند الاحدواث الكبيرة فانها تعالج من خلال التاريخ من خلال تاريخ هذه الامة معالجة حسنة واضحة. فاردت حينما ظننت ان يقدر الله عز وجل لنا لقاء في ذيل شهر رمضان المنصرم - 00:03:30

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا بمنه وكرمه من اهل شهر رمضان. وان يجعلنا ممن عتقت رقابهم وزوبيهم من النار في هذا الشهر ظننت ان اخذ هذه السغرة لالعالج اصلا عزيما. وهو ان من لم يحسن في العشرين الاول - 00:03:50

شهر رمضان له في ذلك مستعتبر. في تلکم العشر وهذا اصل عظيم لمن فهم عن الله عز وجل. ومن علم ان المضمار اليه سبحانه لا ينقطع. وان المسير اليه لا يكفي اذ ان اوامره سبحانه وبحمده ما انقطع وما كفت - 00:04:10

هي سرمدية لا يمل الله حتى تملوا. سبحانه وبحمده وتقديس. فاردت ان اتحدد في هذا بثا للامل وجزا للهمة في العشر الاواخر من رمضان فلم يقدر. فاذا بامر يرجع الى هذا الموضع من بعد شهر رمضان - 00:04:30

حينما صار الفتور فيه عمان وصار الناس يتذكرون مما لحقهم في شهر رمضان ونحن ناس من الناس. نسأل الله عز وجل ان يشملنا واياكم بعفوه. اذا هذه هي القاعدة ايضا لا زالت باقية. ولم يزل موجب - 00:04:50

موجب النظر اليها والتنبيه عليها ايضا لا زال موجودا قائما. هي القاعدة ايها الاخوة اذا وجد المرء من انه لم يوجد في شهر رمضان ولم

يبلی ما کان یتخيله ویأمله وانشرح صدره به املا فانه له من بعد - 00:05:10

في شهر رمضان مستعد. اذ لا يسقط المسلم على الطريق الى الله عز وجل الا وبفقهه عن الله قام خاض مع ذلك الطريق وربما بلغ ولا تدركه سقطة اخرى. نسأل الله عز وجل ان يسددنا الى توبة قبل الموت. والى - 00:05:30

حسن خاتمة قبل الموت وان يجعله ان يحيينا في الطريق اليه حياة طيبة. وهي حقبة من التاريخ او وقعة من التاريخ قصيرة صغيرة الملمها بعد ان ذكر المرء بعض المعارك وتزاحف - 00:05:50

الكتائب في الماضي فوجدت ان بعضا من هذه الفصول وهو وان كان مختصرا مقتضاها امرته السن وقلة الخبرة. امرته قديما. فحينما ينظر المرء فيه حديثا يرى انه على قلة حجمه - 00:06:10

على قلة مبناه عظيم معناه. وينبه على اشياء عده. من اهمها ان يتعرف المرء على تاريخها هذه الامة التاريخ الذي صار يتلاعب به يتلاعب به جاهل يتلاعب به غير فاهم يسقطه على الواقع - 00:06:30

غير مدرك له ولا للواقع فيسقطه غلطا فيشيئه. واشد من ذلك واشر واباس ان به نزل متزلف فيشوجه. فيشوجه وهو يرمم من فتات الارض قوتا ويلعق منه كؤوسهم الشمالي قبل راحة الغربي دوما ويلسم دونما خجل النعالة. فيزيفه ويضعه - 00:06:50

في غير موضعه عمدا شانها وجهلا مبطلا وهو التاريخ شرح الاسلام. وهو بيان الديانة وهو شرح ما كان عليه اسلافنا الذين لن ينفع احد قط. في سيره الى الله عز وجل الا على خطاهم. وكما كانوا - 00:07:20

وكما كانوا الى الله عز وجل يسرون. ليس من كيسه وانما هو قول الله جلت قدرته. سبحانه وبحمده فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وهو وان كان احتطابا للكافرين اذ دخلوا في الاسلام فهو لاهل - 00:07:40

الاسلام السالكين ايضا هو اولى. قال صلی الله عليه وسلم خير الناس قومي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لتأتمر عليکم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد - 00:08:00

حقبة من التاريخ تبين لك هزيمة في التاريخ مدوية. ولكنها كانت على قوم يعرفون الله اوه ومن ثم نزلت الهزيمة عليهم كمفخرة من مفاحر التاريخ والمرء يقرأها عن اجداده. كمفخرة - 00:08:20

ثم اعقبها بعد ذلك انتصارات متواتية حتى استحكم العراق لدولة الخلافة. فتأمل جيدا هذا الذي اشير اليه اشارة على وجازته وقلة مبناه كما قلت مع عظيم معناه ولو ان المرء وقف معه ودقق - 00:08:40

وففات فانه مع ذلك لا يطمع ان يكون قد اتى على اخره. امة محمد وصدرها هي اعظم الامم هي اعظم الامم وقامة الامم هي التي يغادر منها اهل الكتابين. امة رسول الله مدرسته. صدر الامة - 00:09:00

مدرسته هذه الممدودة في صدر المدح واولاده كنتم خير امة مخرجة للناس. ومن ثم ما يستطيع المرء ايتها الاخوة لكنها حقبة كما اقول لك كرؤوس اقلام لتنهض من بعدي سبات. لتنهض من بعد سقوط. لتعلم ان الطريق - 00:09:20

الى الله ما زالت متاحة. وقد قال رسول الله انا نبی التوبة. انا نبی التوبة. فتح الله عز وجل بابا ابعد مما بين المشرقين للتوبة اليه ما لم يغفر العبد خصيصا لهذه الامة - 00:09:40

ولهذا النبی الكريم صلوات الله عز وجل وسلامه عليه. فيعلم المرء من فائدة فهمه للتوبة الى الله ان سيره الى الله لا ينقطع وان كان قد فاتك شهر رمضان فربما كانت المغفرة وكان العتق فيما بعد شهر غرور. نسأل الله عز وجل ان - 00:10:00

عليها من رحمته ورضوانه. انها معركة البویت اسم قليل في ترداده على الاذان وقليل ايضا في متابعة طلبة العلم له بدقة. كما اقول لك ربما حداسته السن المرء يمر على هذه المعارك مرور الكرام. وقعت الابوين كانت في العام الثالث عشر. من هجرة رسول الله -

00:10:20

صلی الله علیه وسلم وكانت في اوائل امارة عمر ابن الخطاب رضی الله عنہ. وكان مع ذلك الذي اهبهما هو المنسنی بن حادثة الشیبانی رضی الله عنہ صحابی جلیل. والمتنی اذا ذکر ایها الاخوة فسیرة اندوبکم الیها - 00:10:50

واعزم غير امر وغير مؤتمر انت. الا انه ما بيننا من عظة ان ترجع اليوم فلا يخلو اليوم من قراءة سیرة هذا الرجل هو الذي كان حکیم

بني شيبة من قبل يصدرون عن امره. فلما كان الاسلام كان الرجل هو المدرك المستخدم لمواهبه التي - 00:11:10

اباه الله عز وجل بها حتى كان عمر رضي الله عنه يتعجب من امره وكذا ابو بكر. ويقول بعضهم من هذا الذي الذي تأتينا اخباره ولما نقف على نسبة. اخبار كبار واعمال عظام يذكر عنده المثنى في كل مجلس فيقول ابن - 00:11:30

ونسب من؟ اريد ان اعرفه من هذا الرجل النادر؟ اعمال اناس تشير تشير الى اخلاقهم الى زواتهم ايها الاخوة. انه المسند بن حارثة. الشيباني صاحب الاولى. فالمسندي ابن حارثة الشيباني - 00:11:50

هو اول من اغرى ابا بكر بقتال الفرس. حينما اتاه وقد انتفض قد انتفضت يد ابي بكر من حروب الردة وانتهت هذه المحنۃ فا قبل عليه المثنى كقلب اسد هصور وقال يا خليفة رسول - 00:12:10

الله امرني على قومي وعلى من شئت يعني من الجن اغزو لك الفرس. فانا اعلم بها والرجل من بنى شيبة وبنو شيبة كانوا قد تاخموا الفرس. لذا لما عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الاسلام - 00:12:30

قالوا له نقبل منك وننصرك على من يلبيك لا من يلعن. على من في ظهرك انت لكن ليس على من في ظهرنا قالوا لان بيننا وبين الفرس عهود والقوم لا يحبون نقض العهد. فقال رسول الله لهم صلى الله عليه وسلم يومها - 00:12:50

هي القبيلة الناجحة القوية التي كانت له ظهر لكنه صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الاسلام ناقصا قط. صلى الله عليه عليه واله وسلم فقال لهم اما انتم فقلتم وصدقتم. لكن لا انه لا ينتفع بهذا الاسلام الا من حاطه من - 00:13:10

جميع جوانبه. فتريد بان تكون في ظهري فمع اي احد. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله رسوله ولو كانوا اباءهم ولو كانوا اقرب النسب اليه فالفيصل في العلائق بين المرء وبين ذويه طاعة الله عز وجل وطالما - 00:13:30

وقف المرء على معصية الله فان الذي بيني وبينه من عروة قد انفصمت بحسبه. قد انفصمت بحسبه. ليتأمل ذلك فانما هي قاعدة التوحيد. فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غصي من سمياني. والا فاطر حني - 00:13:50

واتخذني عدوا اتقيك وتخذني. جاء المثنى الى ابي بكر وقال اعطي جندا الى قومي وانا اقاتل لك الفرس هو مواطنهم الذي كان متاخما لهم ويعرف كيف يكون حروبهم. فنذهب ابو بكر حينما نظر الى محياه - 00:14:10

وحسبك بعين ابي بكر ساقبة كعین فرس ترى في الظلمة كما ترى في النور رضي الله عنها. فهو ينتقي الرجال وقد شهد له عمر المدرة في انتقاء الرجال بأنه افضل منه في انتقاء الرجال. حتى قال في غير ما موضع منهم موضع المسندي ان ابا بكر - 00:14:30

اعلم مني بالرجال حينما عزل المثنى وعزل خالدا كما سبأته من فعله رضي الله عنه وعنده. فنظر اليه ابو بكر نظرة علم منها كونها الرجل. فامرها على جند اطلقه الى العراق فجاء بمكاسب عاتية عظيمة. حتى جاء - 00:14:50

الرجل في معركة من المعارك وارسلوا له جندا عمراما يقل تقل يكثر في العين عن الحد والحصر. والرجل ليس معه الا العشرين فقط فنزل اليهم وثابرهم وصابرهم وقاتلهم حتى قتل منهم فتة ولم ينج منهم معه رضي الله عنه - 00:15:10

الا من كان قد تاه لا يدرى على اي مرمى وعلى اي وجه يرجع هام على وجهه لا يستطيع منك. فحمل القوم وفي انفسهم حتى بلغ ذلك ابا بكر رضي الله عنه فارسل جندا عمراما اليه يمدده به عليهم خالد بن الوليد - 00:15:30

فلما بلغ خطابه وارسل خطابا للمثنى يقول فيه اذا بلغك خطابي فهذا مدد عليه خالد بن الوليد ابو سليمان وخالد هو اميرك. وهو الذي يقاتل من قديم. وهو القائد في حومة الوجه القديم فسلم الرجل ولم يلبس ببنت شفاعة. انه الاخلاص العابر للتاريخ. انه الاخلاص - 00:15:50

ايها الاخوة الذي كان رفعة هذه الامة انه الجوهر الذي علق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نجاح في سيره او عطبه. نسأل الله عز وجل ان يسهل لنا الاخلاص. وان يلبيه حتى يكون سجية لنا من غير كلفة. اخلاص - 00:16:20

يعمل لله ان كان فيه. ان كان في الصدر في الصدر وان كان في الساق في الساق لا يبالي. الا ان يخدم دين الله عز وجل السمع والطاعة ورجع الى وراء وكان خلف خالد رضي الله عنه يقاتل خلفه في تلك الاراضي حتى هز حتى هز - 00:16:40

هز الفرس من مصالحهم وفي اماكنهم. ولم يكن يتصور احد ان يطلع عليهم مثل هؤلاء. ما كانوا يتصورون. حتى استجمع الامر في

الشام وارسل عمرو بن العاص رضي الله عنه لعم بن الخطاب لابي بكر الصديق رضي الله عنه يقول اني - 00:17:00

حربا صدوما كؤودا. فرأيك اجد حربا شديدة عاتية فارسل الي برأيك فعلم ابو بكر ان عمرا يريد فارسل لخالد رضي الله عنه وقال ادرك اخوانك بالشام فانهم يعالجون حربا شديدة. فجلس خالد عندها وهو الذي - 00:17:20

قرب كان قد قرب المثنى فلا يقطع امرا الا به والا وهو معه. فلما جلس اليه انتقى اصحاب رسول الله وانتقى الذين وفدو على رسول الله كوفد فقط. واتوا اليه فصافحوه وانصروه. بعد ان اعلنوا الاسلام - 00:17:40

بين يديه صلى الله عليه وسلم. اخذهم خالد ايضا. فلما اخذهم غضب المسمى رضي الله عنه. وقال لا والله لا انفذ الا ما قال ابو بكر وكان ابو بكر قد قال لخالد شاطر الجيش معه يعني خذ النصف دون التقاء. فقال له لا اقول لا انفذ الا امر - 00:18:00

ابي بكر رضي الله عنه ولا استغني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لارجو ان يفتح الله بهما اصحاب رسول الله هو المنهج ايها الاخوة. هو الاصل ايها الاخوة. يقول ارجو ان يفتح الله علي. وهو منهج عام. وقاعدة عامة - 00:18:20

يقول المؤرخون ان عمرو بن العاص رضي الله عنه لما صاف المقوقس بالاسكندرية ووقف الرجل في جند عرمم صادقه صدمة او صدمتين والرجل كالحائط لا ينخرم وكالجبل لا يتزعزع. فرجع عمرو بن العاص رضي الله عنه واراد ان يحمل مرة اخرى - 00:18:40

فخرج اليه انسان من اهل اليمن وقال لسنا حجارة او حديدا تحمل بنا كل هذه الحملات مرة تلو الاخرى نحن من ودم لسنا حجارة او حديدا. عندما نظر اليه عمرو رضي الله عنه ونادي اين اصحاب رسول الله؟ هم الذين يحملون معي على - 00:19:00

هذا الحمل هم الصادقون هم اصدق الامة. فجاء الصحابة من جنبات الجيش كانوا قد تواروا في جنباته رضي الله عنهم بالفطرة اخلاصهم فتقديموا ووقفوا في الصدارة فحمل بهم حملة كشف بها جند المقوقس. وكانت مصر. مصر - 00:19:20

في ميزان حسنات عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص. رضي الله عنهم نسأل الله عز وجل ان يرضي عنهم. وان في ميزان حسناتهما. تأمل جيدا منة في عنقك تحلم بها اذا قرأت التاريخ. اصحاب رسول الله اصول - 00:19:40

واعمالهم اصول لا تنتقل في مسألة الا وتسأل عنهم. ومن ثم ليس ثمة ارض مشتركة ابدا. بين اهل السنة والرافضة قط. لانهم يقتاتون باصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويطعنون فيهم وفي - 00:20:00

ويتهمونهم بالنفاق ومن ثم لا تجدوا ما بينك وبينهم من ود قط. نسأل الله عز وجل ان يلعن الرافضة تأمل جيدا فلما رأى خالد رضي الله عنه ان المثنى قد غضب ترضاه. ترضاه - 00:20:20

لين بين الاخ واخيه. اخوة عتيبة ينبغي ان يتعلموا الجيل. اذا عز ازا عز اخوك انت له اذا شمخ عليك فانزل انت له هو اخوك. وعلى قدر ودك لاخيك على قدر زل - 00:20:40

لاعدائك لك وعلى قدر شموخك وظلمك لاخيك وشموخك عليه وكبرك عليه وعدم المبالغة به على قدر ما يمنحك الله عز وجل من اكتافك لاعدائك. فياكلونك اخذا باليد من غير كلفة. اخوة - 00:21:00

فنزل له خالد رضي الله عنه واقتسم معه الصحابة وترك معه جماعة واخذ سبعمائة فارس وانطلق بهم رضي الله الى الشام في قصة لا اريد التطويل بذكرها وان كانت عجيبة. وهي ما احيلك اليها ايضا. تأمل جيدا. قام المثنى رضي الله عنه - 00:21:20

كامين عام يقاتل بالجند وهو عدد يسير قليل. والاصدمة مع الفرس فيها قتلى. فيها قتلى مع ذلك الجيش ينقرض مع كثرة الفتوحات. حتى اجتمع امر الفرس اجتمع امر الفرس على شهر بازار - 00:21:40

لما اجتمعوا على امره قويت شوكتهم وارادوا ان يرموه عن سهم عن قوس واحدة حتى نظر الرجل في شأن نفسه فرأى نفسه منتصرا فارسل للمثنى في حال ضعفه وقلة جنده يقول له. مين قال - 00:22:00

الفرس الى المثنى ابن حارثة. انه قد بلغني ما انت فيه من ضعف وقلة. وان انت لا اكلف اليك الا ان ارسل من عندنا رعاة الدجاج والخنازير. يقول اتيت لك بعمال يعني - 00:22:20

رعاة الدجاج والخنازير هم الذين يقاتلونك. فارسل اليه المثنى رضي الله عنه خطابا طويلا يقول في تنايه او يختمه وبقوله وانا لنحمد الله عز وجل ان رد كيدك الى رعاة الدجاج والخنازير. يعني اعلم ان هؤلاء هم جندك - 00:22:40

وهم صفة جندك وليس هؤلاء هم العالة كما زعمت. فلما بلغ الكتاب لامه من حوله وقالوا ليتك لم ترسل اليه فيما بينهم واهانوا اهل بيته وكان هو اول سقوطه. حتى مات الرجل وصافه المثنى رضي الله عنه وانتصر عليه في كل موضع - [00:23:00](#) ايضاً بهذا العدد القليل لكن مع ذلك الجند ينقض. حتى اذا ما اجتمع امرهم مرة اخرى وارادوا ان يقاتلوه وعلم المثنى رضي الله عنه به انطلق راكبا الى ابي بكر رضي الله عنه. فلما دخل على ابي بكر وجده يلفظ انفاسه الاخيرة - [00:23:20](#) جلس عند رأسه ولم يهله ان الرجل يموت. وانما مصلحة هذه الامة. وانما عدو لك متربص على حدودك ينبغي ان تراعيه وان تنظر اليه. فكلمه في الامر وقال ان الفرس قد جمعت علينا واريد منك بددنا. فنظر ابو بكر - [00:23:40](#) وكان قد نصب عمر رضي الله عنه من بعده. فقال يا عمر اذا انا مت فارسل بعثاً مع المثنى هو اميرها. او معه ضعفاً الى العراق. ثم مات ابو بكر رضي الله عنه في هذا اليوم فقام عمر في اليوم التالي. وهي عجيبة من - [00:24:00](#) ليس قد قلت لك ايها الابيب ان سقطت في الطريق فقم فان رحمة الله واسعة. الصادقون لا لا تخوننهم مصيبة. لا يحجزهم بلاء. لا تتكلهم عن السير الى الله عثرة. وانما كلما - [00:24:20](#) سقط قوم وانتصب وعمل علماً بالله عز وجل. علماً به سبحانه وبحمده. قام عمره في اليوم التالي وعمره الذي يدمى قلبه ويبكي على ابي بكر رضي الله عنه. ومع ذلك قومه وخطب في الناس وقال ان المثنى ابن حارثة قد - [00:24:40](#) جاء ليأخذ مداداً معه الى العراق لقتال الفرس. فهل من مجيب فلم ينبع احد بنت شفع. سكت الكل هو فرض كفاية في حالة الطلب ومع ذلك كانوا يكرهون لقاء الفرس لتطور هؤلاء وسيطهم لذا كان اول - [00:25:00](#) من اذلهم وخدش سياجهم وشرد هزه السمعة عنهم والهيبة المثنى رضي الله عنه. فلما كان في اليوم الذين نديهم عمر فنكل الناس ايضاً. فلما كان في اليوم الثالث نديهم فنكرها. فقام المثنى رضي الله عنه. وقال كنت مع ابي - [00:25:20](#) سليمان خالد بن الوليد بالعراق وقد فتح كذا وكذا وقد فتح الله علينا بكتذا وكذا. وكنا في الموضع الفلاني نفعل كذا وكذا تحفز الناس فلما قام عمر نديهم استجاب اول من استجاب لعمر رضي الله عنه ابو عبيد الثقفي رضي الله عنه - [00:25:40](#) قام اليه وقال له انا يا امير المؤمنين. فامر عمر رضي الله عنه على الناس. حتى قالوا له في القوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انت تؤمره عليهم فقام عمر رضي الله عنه والله ما سبق اصحاب رسول الله - [00:26:00](#) بسرعتهم وبسقفهم الى الاسلام. وهذا اول من اجاب لذا اؤمره عليكم. وكأنه من بعض التنكيل بعمر لا من اهانة الصحابة لذا لما قام المسنى ولما قام ابو عبيد واراد ان يمشي قال له ائتمر بامر اصحاب رسول الله. فلهم قدرهم واياك - [00:26:20](#) ان تظن ان تتخطاهم او ان تتقدم عليهم. وللمرة الثانية يعزل المثنى ولم ينبع بنت شفاعة. عزله عمر في توقيت ملائم لعزله لخالط رضي الله عنهما سماً كان عمر من بعد يقول رحم الله ابا بكر كان اعلم بالرجال - [00:26:40](#) كان هؤلاء لا ينبغي لهم ان يعزموا. لكن مع هذا عزلهما وكانت العلة في ذلك كما يقول ابن الاسير رحمة الله في تاريخه. قال عمر رضي الله عنه اني ما عزلت المثنى ولا سعد عن عجز ولا خالد عن عجز ولا عن خيانة. وانما عزلتهما - [00:27:00](#) ان يتوكل الناس عليهم. فالقوم لا يهزمون وفي كل موضع ينتصرون. ولو من البطولات ما اذل الناس وادهشتهم فخشى عمر ان يتلذذ بقلوب الناس فانا ما ننتصر بعد ولا اعدة وانما بشيء من الایمان وقر في القلب - [00:27:20](#) تبدد تبدد الواقع. لا محالة مهما كان معك من عدد وعدة. انطلق المثنى رضي الله عنه وهو ويسيير خلف ابي عبيد فتصافوا امام الفرس في وقعة شهيرة كانت الكثرة الكبيرة. في التاريخ او من الكسرات الكبيرة - [00:27:40](#) لل المسلمين في التاريخ الا وهي وقعة الجسم. لكن هذا هو الذي ازيل عليه في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اذا دعي بدر اذا نهي وعقل مسواه فهذا بنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي. الحمد لله الذي - [00:28:00](#) لم يزل عليماً حكيمـاً. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسـله ربه الى الناس بشـيراً ونـذيراً وعلـى آل مـحمد وصـحبـه وسلم تسـليـماً كـثـيرـاً. يـقلـ معـ ذـلـكـ يـقلـ معـ ذـلـكـ عـدـ الجنـدـ - [00:28:20](#) ولا يـبـأسـ المـثنـىـ. ثم يـأخذـ جـنـداـ جـديـداـ فـتـجـتـمـعـ لـهـ الفـرسـ عـلـىـ قـلـبـ رـجـلـ وـاحـدـ وـلـاـ يـبـأسـ المـثنـىـ اـنـهـ الرـسـالـةـ اـيـهـ الـاخـوـةـ التـيـ نـرـسـلـهـ

غير التاريخ لنا جميعاً. أياك ان تيأس من روح الله. فانه سيعانه - ٤٠:٢٨:٤٠

ربما في اخر الطريق تصدق معه فتنجو. تصدق معه فتنجو. ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينها وبينها الا ذراع. فيسقط عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:29:00

الله عز وجل بمنه وكرمه ان يجعل هذا المجلس مجلس توبة علينا جميعا. قال ابو عمر رضي الله عنه وصف الفرس وبينه وبينهم النهر. فارسلوا اليه اما ان تعبر علينا او ان نعبر اليك - 00:29:20

فاستشار ابو عبید من معه فقالوا له يعبرون علينا. لأن القوم لا عهد له. لا عهد لهؤلاء فانه ربما قال اعترض الي فازا عبرت اليه قتلني. لا يمهلن. اما نحن فاصحاب عهد لا نخisis به قط والتاريخ - 00:29:40

على شفا النهر كما توقع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام ابو عبيدة - 00:30:00

الحاجة جانبًا فوجد الفيلة. وهو سلاح لم يعرفه المسلمون قط من قبل. لا يعرفون هذه الفيلة لا سيما وهي تتعلق بالإجراءات تلك الجالجل في رقابهم إذا تحرك الفيل، هزها وهو مدرب على هذا. فإذا سمعها الفرس انطلق خوفاً من الصوت وخوفاً من - 00:30:20

رضا الله عنه فاشار لمن حوله وقال اقتلوا الفيلة اولا فخرج الاشواوس ولا يتخيل المرء ذلك - 00:30:40

السيسي: أنا ضد مدارس حرب وضد العنف. أحياناً، حرج، أنسى، أنسوس، وهو يكتسب مزيداً من الخبرة.  
الآن أني أصدقه ما دام في تاريخنا. لكن ي يقوم رجل فييقظ أمام الفيل. أمام الفيل ويقاتلته. قلوب اطمأنة بالله  
السيفين: ما لا يحركها ولا يدهدها. إذا فتحوا الدنيا برمتها وكأن هؤلاء يقولون إن - 00:31:00

الى نقاتل بشرًا وإنما نقاتل شياطين. قال لهم اقتلوا الفيلة فقاتلواهم. وهجموا عليهم وأخذوا يقاتلونهم حتى قتلواهم جميعاً انطلق ابو عبيدة رضي الله عنه للغبار، الكبير، الابيض، وكان يهدى الناس، وهو المدرب تدريباً وننس، وقد وضع - 00:31:20

بما لم يستطعه الاولى. قام يدين يدي الفيل فضربيه ضربة قطعت خرطوما. فلما انقطع خرطومه هاج جدا فرفع رجليه الى السماء ثم نزد. بها على. اس. عبد فاخذ بضربيه حتى سهاد بالادم. ميتا ، ض. الله عنه. عندها هاد المسلمون. على. - 00:32:00

من وطأة ضربهم وركبت الفرس اكتافهم ونزل وانطلق القوم الى جسر فلما تقلوا عليه انقطع الجسر فسقط من المسار فـ المـيـاهـ هـاـلـافـ مـلـفـةـ تـهـبـ عـلـىـ وـحـهـهـاـ فـ الصـحـاءـ لـاـ تـدـعـ الـاـلـ اـبـ تـنـهـ هـاـلـاـلـ اـبـ تـجـعـ 00:32:20 - 00:32:00

فكان الكسرة كبيرة جدا على المسلمين. وهنا لم ييأس المثنى. مع ان ابا عبيد رضي الله عنه قد امر ببعضه سبعة فيهم الانسان الا سبعهم ورض المثنى اول ما هم امههم ورض اهلها مع ذلك لم ييأس ابدا اخلاقه - 40:32:00

السائل الى الله عز وجل قائد خبير مدرة حكيم يتحقق في الزمن بعد توكله على الله عز وجل ما لا يستطيع ان يتحقق في نظر هؤلاء الاخرين الذين لا يدركون الحقيقة **الله اعلم** **الله تأم** **قام المسئ** **والناس يقاهن** **00:33:00**

فامسك الجسر بيده وامسك طرفه المقطوع باليد الاخرى ونادى على المسلمين قائلا حتى رد صدأه مع اصداء التاريخ الى الناس هذا  
عربية من العحائب، يقها، داعش، المسلمين، ادمها عا، هـ، تكم، عـ، عـ، العـ، التـ، حـ، مـ، التـ، خـ، فـ، 00:33:20 -

عجيبة من العجب. يقول يا معتز المسلمين امروا على هيئتكم. يعني على مهلك لا نعجل ولا نحاف - 00:53:20 -  
ولا تندهشو. مروا مروا على هيئتكم. ولا تندهشو ولا تدهشو. فاني لكم بدأ بحمد الله عز وجل عليه واني لا يجوز

الآن صراع عملاق لكن مع الصلة بالله عز وجل لا يكون لا يكون المرء كحالته تلك التي خلقه الله عز وجل بضعفه. ان المخالف في يدي مسلم فيكم. فمما القوم جمِيعاً وهو يأخذ الجسر بدراعه. لا تسل الدراع انسى - 00:33:40

اسد الوجى خطب وفي يد غيره اظهار. صلة بالله ويقين. فجرح رضي الله - 00:34:00

عنده جرحا نافذاً ومع ذلك عقد على جرحة هذا فرقة ولا زال يأخذ بالجسر. حتى مر المسلمين ونجاهم الله عز وجل. ثم أرسل بالخبر إلى عمر رضي الله عنه فارسل إليه عمر رضي الله عنه جرير ابن عبد الله البجلي ببجالة كاملة - 00:34:20

وازا قرأت عن بجيلة فبجيلة هي بجيلة. هم اصحاب الكريهة وارباب الحرب يطعمون اعدائهم ايا كان كانوا ايا كانوا يطعمونهم لانياب  
سيوفهم ورماتهم. فلما رأهم المثلث تبشر بهذا وقاد الناس وكانت معركة - 00:34:40

البوبية التي احكي لكم بعد الكسرة الكبيرة واجتماع الفرصة على يزدجرد بعد ان مات شهر بزار. واجتمع الناس على يزدجرد شوكتهم  
واردوا ان يرمونهم ايضا عن قوس واحدة. وهنا خرج المنافقون في الداخل. خرج المنافقون في الداخل - 00:35:00

رجع اهل الكتاب عما عقدوا مع ذلك مع المسلمين من عهود. ونكسوها ونكدوها ونكثوها. حتى جعل حتى اخبر عمر بهذا فارسل عمر  
رضي الله عنه لعماله ان امكثوا في اطراف البلاد. ومع ذلك استمر القتال. اني - 00:35:20

اعجبوا ايها الاخوة لكن لا يبأس على الله عز وجل الا عاجز. فقاتل المثنى رضي الله عنه في معركة البوب من بعد. وهو مكان بجوار  
واهل الكوفة وجمع له الفرس جموعا كبيرة. وخرج الرجل اليهم وهو يريد ادراك سار لا محالة. فقاتلهم قتالا عنيفا - 00:35:40

اسلم الله عز وجل له من بعده اكتاف مائة الف انسان. هذا بخلاف الذين تاهوا في الصحراء وبخلاف الذين هاموا على وجوهم  
ورجعوا اليه ورجعوا اليهم في مدینتهم يبثون اليهم الرعب وكسروهم كسرة الجسم او تربو عليها - 00:36:00

ثم ارسل الى عمر رضي الله عنه بالحال فارسل عمر رضي الله عنه واراد ان يخرج بنفسه ليعالج امر العراق حتى ثناء عبدالرحمن بن  
عوف وقال انك ان قتلت انفطر نظام الاسلام. فاقتنع عمر بقوله رضي الله عنه - 00:36:20

ثم ارسل سعد بن ابي وقاص وهو يقول لاصحابه سارسل الاسد في براثمه. قيل من؟ قال سعد بن ما لك بن وهيل. حال رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فكانت معركة القادسية المهمية العظيمة ايها الاخوة. ايها الاخوة اننا وبعد شهر رمضان - 00:36:40

نريد جدا واجتهاها. لا تنظر الاطلال التي فاتت منك في شهر رمضان. ولا السقطات التي ربما ان تكون قد سقطتها فيما بعد شهر  
رمضان. لا تنظر الى ما حولك ولا ينبغي ان تنتفعوا ولا ان تتعذبوا. لا ينبغي لك ان تنكسر من داخلك - 00:37:00

فان الله عز وجل غفور رحيم. وهو ما هو ما اردت ان اتحدى عنه لو تكلمت عن عقائد البلاء في قول الله وهو الغفور ليعلمك انه يغفر  
لك عن حب وود. لا يغفر لك وهو كاره لك سبحانه وبحمده. فاي اطماء من الله عز وجل لعبدك - 00:37:20

في السير اليه اكثر من هذا واي سبيل لاحد الى الله عز وجل مستقيم اعظم من هذا تمهيدا تمهيدا للسير الى الله عز فانطلق الى الله  
عز وجل عبد الله وما لم تحصله فيما مضى تحصله فيما اتي ان شاء الله عز وجل. وحالك انك صادق مؤمن - 00:37:40

صحيح النسب عريقه مثلك لا يخضع لا تخبوا على الطريق ناره. ولا يمضوا على الطريق سيفه ولا يكتبوا مع ذلك جواده. وان وان كنت  
الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل واني بحمد الله لا ثوب غادر لبنته ولا من زلة اتقنها - 00:38:00

مففرة من الله عز وجل سابقة متوفرة. وسبيل الى الله عز وجل ومضمار مفتوح. ليس عليك الا ان تطلق بعدة الى الله عز وجل لا  
تبالي بسميات الايام. وانما تبالي بما قمت به لله عز وجل من خدمة ومن عمل - 00:38:20

اسأل الله عز وجل ان يكفل لنا مغفرته وعنته من النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على قوم  
الكافرين. اللهم اغفر لنا هذلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا. اللهم اغفر لل المسلمين وال المسلمين. والمؤمنات - 00:38:40

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب تجيب الدعوات يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضانا وما هو مرض المسلمين؟  
اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اعليهم بفضلك الى العافية. وامسحهم بيمينك المباركة الشافية - 00:39:00

اللهم لا تحوthem الى طبيب غيرك. اللهم اجعل شفاءنا وشفائهم سهلا قريبا ميسورا. اللهم اغفر لنا وارحمنا انت خير الراحمين. وصلى  
الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين ايها الاخوة ادارة هذا المسجد الكريم تدعوكم للتبرع - 00:39:20

لها لاعمال الخير والبر عموما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء انفقوا ولا توكي فيبكي الله عليك فيحصي الله عليك. وقال  
صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة. قال عثمان - 00:39:40

عثمان رضي الله عنه هو ما حملني على بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا واياكم واخر  
مصيبة - 00:40:00